

# مداهمة أوكر الجريمة في العاصمة بالمسيرات

## أبار نفطية جبيدة تدخل دائرة الإنتاج في السودان

بسم الله الرحمن الرحيم



يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلو

العدد 452

الاربعاء 3 ديسمبر 2025 الموافق 12 جمادي الآخرة 1447هـ

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

## موسكو تكشف تطورات القاعدة البحرية الروسية في السودان



قضايا  
عيادات  
 الخاصة..  
 المال مقابل  
 الإهمال

(ص 6)

عودة الكهرباء إلى سوق بدرى وترتيبات لتشغيل موقف شندي في شمبان



كشفت لجنة أمن محلية بحرى، عن استكمال أعمال صيانة محول الكهرباء بسوق بحرى الكبير ، مما أسهم في عودة التيار الكهربائى إلى السوق. ووقفت اللجنة على عودة نشاط موقف السفرىات من موقعه المؤقت بمنطقة حلايب فى كرري إلى موقعه الأصلى فى شمبان

5



معركة باب النوبة.. المليشيات تأكل  
مدتها والجيش يستعيد مقر الفرقة

7

ماربورغ.. هذا  
الموت الأسود



كواسي أبياه يؤكد أهمية البطولة العربية للشعب السوداني 12

بعد..  
و.. مسافة



9

قبل  
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

8

الشمول المالي خطوة  
لتحقيق العدالة ومحاربة  
التهريب (٢-١)



علي أحمد دقاش

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## حكومة الجنجويد (تأسيس) تكون مكتباً تنفيذياً في إسرائيل



وهم هارون آدم بشر - رئيساً، دودو سانتو - نائباً للرئيس، مبارك إسحاق آدم - الأمين العام، أبو قور حسن كودي - نائب الأمين العام، الصادق محمد فضل - الأمين المالي، محمد حسن - نائب الأمين المالي، فارس عبدالله - مسؤول العلاقات الخارجية والصادق يعقوب - نائب مسؤول العلاقات الخارجية، عبده كندي بخيت - مساعدًا لمسؤول العلاقات الخارجية، محمد علي داؤد - أمين الشؤون السياسية، وأنور الزبيير بخيت - نائب أمين الشؤون السياسية، موسى باكير إدريس - أمين الإعلام والمناطق الرسمية، والفاتح محمود عثمان - نائب أمين الإعلام والمناطق الرسمية.

لقوى الثورية، المستند إلى ميثاق إعلان نيروبي كأساس لبناء دستور تاريخي علماني ليبرالي ويهدف المكتب إلى استمرار النضال السياسي لبناء السودان الجديد، وإنهاء الهيمنة السياسية والأمنية السابقة، وتحرير البلاد من نفوذ الحركة الإسلامية و مليشياتها المسلحة، وصولاً إلى دولة ديمقراطية تحترم التنوع وتضمّن المساواة بين جميع مكونات الشعب السوداني. ويضم المكتب شخصيات ونشطاء سودانيين معروفين داخل الجالية السودانية في إسرائيل، خاصة من مناطق دارفور، وجبال النوبة، والنيل الأزرق، منهم من شارك في الحراك الثوري خلال 2018-2019.

أصدرت حكومة الجنجويد (تأسيس)، بقيادة قائد مليشيا الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بياناً رسمياً كشف عن تفاصيل علاقات سودانية-إسرائيلية، خصوصاً في ظل الحرب المستمرة منذ أبريل 2023. وفقاً لتصريحات سابقة له في أكتوبر 2020، أكد حميدتي أن السودان يسعى لإقامة علاقات مع جميع دول العالم بما فيها إسرائيل وفي خطوة رسمية، أعلن تحالف تأسيس تكوين مكتب تنفيذي للمجموعة في قل أبيب وأشار البيان إلى أن المكتب يمثلمبادرة من سودانيين مقيمين في إسرائيل، وليس كياناً رسمياً معتمداً من التحالف داخل السودان أو في المهر الأوسع، لكنه يعكس التزام أعضائه بالمشروع الوطني

## خسائر بملايين الجنيهات للتجار السودانيين في جوبا

شنب حريق هائل في سوق (كاستم) في عاصمة جنوب السودان جوبا، أدى إلى تدمير بضائع بملايين الجنيهات. وتعرض التجار السودانيون في مدينة جوبا ، لخسائر فادحة جراء الحرائق الذي اندلع في سوق كاستم، أحد أهم الأسواق في المدينة وقال التاجر قمر عبد الخالق، أحد التجار السودانيين المنضريين، لـ(الترا Sudan): إن الخسائر الناجمة عن الحرائق فاقت كل التوقعات، إذ فقدت بضائع تقدر بملايين الجنيهات السودانية وأضاف أن الحرائق جاء في وقت حرج، حيث يعاني التجار من ظروف اقتصادية صعبة وأشار إلى أن الحرائق قضى على السوق تماماً، ولم تتمكن السلطات من إخماده مما أدى إلى تفاقم الخسائر. من جهتها، قالت الغرفة التجارية في جنوب السودان إن الحرائق الكبير الذي اندلع مساء أمس في سوق كاستم أدى إلى تدمير موقع ومحل تجاري تتمثل مصدر رزق لآلاف التجار والعمال وأسرهم

وأضافت الغرفة أن الحادث يشكل مأساة اقتصادية واجتماعية تمس شريحة واسعة من المواطنين الذين أفنوا سنوات في بناء أعمالهم، قبل أن تتهمها النيران في لحظات. وأكدت الغرفة تضامنها الكامل مع جميع المنضريين، مشيرة إلى أنها تقف إلى جانبهم في هذا الظرف الصعب، ومشددة على التزامها الوطني بدعم التجار والعمل معهم لتجاوز تداعيات الحرائق

وأتهم ناشطون حكومة جنوب السودان بعدم التحرك السريع لإطفاء الحرائق، مما أدى إلى تدمير السوق بشكل كامل. وأكدوا أن الحرائق استمرت ساعات دون أن تصل فرق الإطفاء إلى الموقع، مما أدى إلى خسائر فادحة

## مداهمة أوكر الجريمة في العاصمة بالمسيرات

تمثل خطوة في الاتجاه التقني والمهني للشرطة واهمية الاستفادة من الجهود المجتمعية وتسخيرها للعملية الأمنية. وفي ذات السياق أكد تقرير الموقف الأمني استقرار الوضع الأمني وتحائي بالخرطوم وكشف عن انخفاض ملحوظ في معدلات الحرimea بفعل الكردونات والحملات المشتركة وإزالة السكن العشوائي ومكافحة جرائم النهب وضبط الوجود الأجنبي فضلاً عن إزالة الفلوهار السالبة وتفعيل غرفة السيطرة والتحكم التي عمدت إلى نشر كاميرات المراقبة في مناطق حاكمة بالعاصمة وتشديد السيطرة على المعابر وربطها بالغرفة النجدية والإستجابة الفورية للبلاغات

## «الجيش»: هدنة المتمرد الكاذب حميدتي «مناورة»

جزم الناطق الرسمي باسم الجيش أن ما يسمى بالهدنة التي أعلناها المتمرد الكاذب حميدتي ليست سوى مناورة سياسية وإعلامية مضللة تهدف للتحفيظ على تحركاتهم لتأجيج الحرب وقتل السودانيين وكشف بيان الجيش عن استهداف مليشيا آل دقلو الإرهابية لمدينة بانقوسة في ولاية غرب كردفان بهجوم حديد أحيطته القوات بقوة وحجم وأشار البيان إلى أن ما تم مواصلة لنهج مليشيا في تضليل الرأي العام الدولي والإقليمي

## رئيس الوزراء يتعدد بدعم إعادة إعمار المؤسسات الصحفية



## أبار نفطية جديدة تدخل دائرة الإنتاج في السودان

ناقشت والي النيل الأبيض، قمر الدين فضل المولى، مع وفد شركة سودابات، الترتيبات الفنية والإدارية الخاصة بتجهيز مربع (25) النفطي التابع للشركة وأكد مشرف المربع الرابع بالشركة، خالد التجاني، أن سودابات تستهدف إدخال ثمانية أبار جديدة إلى دائرة الإنتاج بحقل الروات، موضحاً أن الشركة وضعت خطة طموحة لزيادة الإنتاج النفطي وتطوير البنية التحتية للحقل بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية الشركة لرفع كفاءة الحقوق النفطية وتوسيع دائرة الإنتاج، بما يعزز من قدرة السودان على الاستفادة من موارده الطبيعية وتلبية احتياجات السوق المحلي

لتهيئة البيئة لعودة الحكومة والمواطنين إلى ولاية الخرطوم وأوضح محمد الفاتح أن رئيس الوزراء أكد دعمه لكافة أنشطة وبرامج الإتحاد في تصريح صحفي، أن اللقاء تناول جهود الحكومة في إعادة الأعمار والمشاريع التي إعمار المؤسسات الصحفية التي تعرضت للتدمير بفعل قضاً عن الترتيبات الجارية مليشيا الدعم السريع المتمردة

امتدح رئيس مجلس الوزراء نائب رئيس الإتحاد أ. محمد الفاتح أحمد . وأوضح محمد الفاتح أن رئيس الوزراء أكد دعمه لكافة أنشطة وبرامج الإتحاد في تصريح صحفي، أن اللقاء تناول جهود الحكومة في إعادة الأعمار والمشاريع التي إعمار المؤسسات الصحفية التي تعرضت للتدمير بفعل قضاً عن الترتيبات الجارية مليشيا الدعم السريع المتمردة

(٨١) وفاة وإصابة  
بالتهاب الكبد الوبائي  
بالجزيرة خلال أسبوع

سجلت ولاية الجزيرة هذا الأسبوع 81 إصابة بالتهاب الكبد الوبائي من النوع E بينها حالتى وفاة، وذلك ضمن التقارير الأسبوعية التي استعرضها الاجتماع رقم (118) لمركز عمليات الطوارئ الاتحادي التابع لوزارة الصحة، والذي انعقد اليوم

ونقلًا عن وكالة «سوها» للأنباء، استعرض الاجتماع تقرير وضع النازحين والتحديات وال الحاجة العاجلة للمعسكرات، إلى جانب متابعة تغطية الولايات المستهدفة بتطعيمات الدفتيريا.

وتناول الاجتماع التقارير الدورية التي أوضحت انخفاض معدلات الإصابة بالملاريا وحمى الضنك والكولييرا في معظم الولايات، باستثناء ولاية الجزيرة التي ما تزال تسجل ارتفاعاً في الحالات وأشاد وزير الصحة، هيثم محمد إبراهيم، خلال الاجتماع بدور الوزارة في احتواء الأوبئة، مع التأكيد على ضرورة توجيه المنظمات للعمل وفقاً لحوجة البلاد، وأهمية تحليل الوضع الراهن ورصد الدروس المستفادة.

فيما شدد وكيل الوزارة على بابكر على أهمية توضيح الفجوات وتحديد التدخلات المطلوبة، بجانب تحويل وباء التهاب الكبد الوبائي إلى مجال بحثي لمعرفة الأسباب وطرق الوقاية، مع التركيز على التوعية المجتمعية والتنقيف الصحي في المرحلة المقبلة وأمن المجتمعون على ضرورة إعداد خارطة عمل للمنظمات العاملة في البلاد للوقوف على حجم التدخلات، مع الاتفاق على إصدار تقرير موحد بنهاية العام يعكس جهود الإدارة العامة للطوارئ ومكافحة الأوبئة خلال العام الحالي.

**أطباء: مقتل (25) ألف طفل بالسودان وتعرض (45) قاصراً للاغتصاب في الفاشر**



من سوء التغذية والصدمات النفسية بسبب مشاهدة الفظائع خلال الطريق وطالبت بفتح ممرات آمنة لدخول المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق، مشيرة إلى معاناة الأطفال في المعسكرات من الجوع والمرض ودعت المجتمع الدولي إلى مساعدة الشعب السوداني في إيقاف الحرب وإحلال السلام من أجل إنقاذ المواطنين من الجوع والموت. ونُرِجع 106 ألف فرد من الفاشر بعد سيطرة المليشيا عليها، من جملة 260 ألفًا كانوا يتواجدون في المدينة، ولا يزال مصيرهم مجهولاً بسبب قطع القوات المهاجمة شبكات الاتصال وتزايد الأدلة على حدوث عمليات قتل جماعي

وكشفت أدبية عن تعرض 45 طفلاً وطفلة لاعتداء الجنسي والاغتصاب على يد المليشيا خلال رحلة الفرار من الفاشر إلى طوبية بولاية شمال دارفور. وأوضحت أن جميع حالات العنف الجنسي تلقت العلاج من منظمة أطباء بلا حدود في منطقة طوبية وباتت طوبية، التي تبعد 60 كيلومتراً تقريباً غرب الفاشر، مأوى لـ 655 ألف نازح، معظمهم فرّ من الفاشر، حيث يقيم منهم في المخيمات، بينما استقر 74% في مستوطنات عشوائية وأماكن تجمع مفتوحة وأفادت أدبية بوصول 800 طفل منفصل عن سرته من الفاشر إلى طوبية، بعضهم يعاني

كشفت طبوبة في اللجنة التمهيدية لنقاية الأطباء، الثلاثاء، عن مقتل 25 ألف طفل منذ اندلاع الحرب، فيما تعرض 45 قاصراً وقاصرة للاغتصاب أثناء فرارهم من الفاشر بولاية شمال دارفور، وارتکبت الميليشيا انتهاكات جسيمة شملت القتل الجماعي والعنف الجنسي بعد سيطرتها على الفاشر في 26 أكتوبر الماضي، كما لاحقت الفارين في الطريق وقالت اخصائية الباطنية والأوبئة أديبة إبراهيم (سودان تريبيون)، إن عدد الأطفال الذين قُتلوا من حديثي الولادة إلى عمر 16 عاماً منذ اندلاع الحرب حتى اليوم بلغ 25 ألف طفل، وأفادت بإصابة حوالي 566 طفلاً

**بعد ضربات الحش.. الملشات تسحب من مناطق غرب الأرض**

انسحب من الواقع التي كانت تتمرّك فيها غربي الأبيض، بما في ذلك المدن الهاامة مثل الخوي والنهرود. وذكرت المصادر أن هذا الانسحاب يتم بهدف إعادة تجمييع قوات المليشيا في منطقة جغرافية محددة تقع في أقصى جنوب ولاية غرب كردفان

شرعت مليشيا الدعم السريع في الانسحاب من مناطق غرب مدينة الأبيض، بما في ذلك منطقتي الخوي والنهرود. وتشير المصادر بحسب «بنض السودان» إلى أن قوات المليشيا تتجمع حالياً في أقصى جنوب ولاية غرب كردفان وأكّدت المصادر أن مليشيا الدعم السريع

## موسكو تكشف تطورات نشر قاعدة بحرية روسية في السودان



في السودان في أوائل ديسمبر 2020. ومن المقرر استخدام المنشأة لإصلاحات وتجديد المخزونات والراحة لأفراد طاقم السفن الروسية وأعلن وزير الخارجية السوداني علي يوسف شريف، عقب محادثات في موسكو مع نظيره الروسي سيرجي لافروف في فبراير 2025 أن الطرفين "اتفقا على كل شيء" فيما يتعلق بالاتفاقية الخاصة بالقاعدة البحرية الروسية

قال السفير الروسي في السودان أندريه تشيرنوفول إنه لا توجد تطورات جديدة بشأن نشر قاعدة بحرية روسية في السودان، وقال تشيرنوفول لوكاله (تاس) إن المعلومات التي نشرتها صحيفة (أول ستريت جورنال) الأمريكية الاثنين، حول عرض السلطات السودانية على روسيا فرصة إنشاء قاعدة بحرية على أراضي الجمهورية، تعود إلى عام 2020.

## الجيش يسترد (مبسوط) ويقطع طرق امداد قوات (الحلو)

**بسط القوات المسلحة سيطرتها الكاملة على منطقة (ميسوط) غرب العباسية بولاية جنوب كردفان، عقب معارك مع قوات الحركة الشعبية**

- جناح الحلو -  
وأوضحت مصادر أن العملية العسكرية جاءت ضمن خطة لتأمين المحاور الحيوية في جنوب كردفان، مشيرة إلى أن السيطرة على المنطقة الاستراتيجية تعزز موقف الجيش في تضييق الخناق على تحركات قوات الحركة الشعبية، وتقطع طرق الإمداد التي كانت تستخدمها. وأكدت المصادر أن القوات المسلحة تواصل عملياتها الميدانية لثبت استقرار في المناطق التي شهدت توترات أمنية، بما يتيح عودة الحياة الـ

**الطبقة العاملة** في سياق متصل، شن الجيش قصفاً مدفوعاً عنيفاً استهدف تمركزات قوات الحلو في منطقة الموريب الواقعة جنوب ولاده جنوب كردفان. أفادت مصادر ميدانية بأن القصف المدفعي الذي نفذه الجيش السوداني كان عنيفاً ومركزاً، واستهدف مواقع وتمركزات تابعة لـ الحركة الشعبية - جناح الحلو في منطقة الموريب بجنوب كردفان.

## بنك السودان المركزي يعلن إطلاق نظام المقاصة الإلكتروني

أعلنت محافظ بنك السودان المركزي، أمنة ميرغنى ، عن إطلاق نظام المقااصة الإلكتروني خلال الأيام القليلة المقبلة، مؤكدة أن الخطوة تأتي في إطار خطة البنك للتحول الرقمي وتعزيز كفاءة النظام المصرفى وزارت المحافظ الثلاثاء ودمى بولاية الجزيرة، واستهلت برنامجهما بلقاء قائد الفرقة الأولى مشاة، قبل أن تكشف عن ترتيبات خاصة بتمويل الموسم الزراعي بالتنسيق مع وزارة الزراعة الاتحادية، إلى جانب جهود البنك المركزي لاستقطاب

كشفت مصادر أن المقترن الأميركي بشأن السودان يقوم على ثلاثة مسارات متوازية، عسكري وسياسي وإنساني، بهدف إنهاء الحرب وإعادة الاستقرار في البلاد.

## المقترح الأميركي

دمج وتسريح المجموعات المسلحة وتفكيك الميليشيات،

يعهد الطريق لحوار وطني شامل يرسخ الانتقال الديمقراطي

# مسارات أمريكيّة الشراكة

## المسارات

### الانساني



فتح الممرات الإنسانية  
واستئناف الخدمات  
الأساسية للمواطنين  
في مختلف أنحاء  
السودان

### السياسي



إطلاق عملية  
سياسية متزامنة مع  
المسار العسكري  
تقودها القوى  
المدنية

### العسكري



وقفاً شاملاً لإطلاق  
النار، مع تشكيل  
لجنة دولية للشراف  
على الهدنة  
ومراقبة تنفيذها

## معركة بابنوسه

## المليشيا تأكل هدنتها والجيش يستعيد مقر الفرقة



تقرير - الطيب عباس

تعرضت مدينة بابنوسه، أول أمس الاثنين لهجوم واسع وشامل من ثلاثة محاور، شنته مليشيا الدعم السريع مسنودة بمرتزقة من دول الجوار وأسلحة إماراتية حديثة

ومثلما حدث في الفاشر، لجأت مليشيا بواسطة خبراء مرتزقة بقطع الاتصالات بالمدينة تماماً، ما خلق بيئة خصبة لبث الشائعات حول سقوط المدينة والسيطرة على مقر الفرقة 22 مشاة

وفي وقت سابق من ليل الاثنين، ذكرت مصادر ميدانية بمدينة الأبيض، أن مدينة بابنوسه خارج الشبكة تماماً وأن أي أخبار عنها محض إشاعة، ولجأت مليشيا ليل الاثنين لبث شائعات وفيديوهات تم تصويرها في بداية الهجوم على أنها لسقوط المدينة

صباح الثلاثاء، أصدر الجيش السوداني بياناً عبر ناطقه الرسمي العميد عاصم عوض، أكد فيه أن الفرقة 22 مشاة أحبطت هجوماً كبيراً على مدينة بابنوسه، وقال البيان تعرضت بابنوسة لهجوم جديد أحبطه قواتنا بقوة وحسم

## تعزيز المليشيا:

يقول مراقبون أن الهجوم على بابنوسة بعد يومين من هدنة أعلنها قائد المليشيا، ساهم بشكل واضح في تعزيز مليشيا الجنجويد وزرع آخر قطعة قماش جلبتها أبو ظبي لتفعيل عورة مرتزقتها، وأشاروا إلى أن الهدنة من الأول كانت خدعة حاولت عبرها أبو ظبي إيهام الرأي العام بحرصها على السلام ومراعاة الأوضاع الإنسانية، وأوضح الناطق باسم الجيش في بيانه، أن الهجوم على بابنوسة يكشف زيف دعوة الهدنة التي روجت لها المليشيا، وأضاف البيان (مواصلة لنهجها في تضليل الرأي العام الدولي والإقليمي والمحلى وفي الوقت الذي أعلن فيه قائد مليشيا الـ دقلو الإرهابية وقفاً لإطلاق النار وهدنة من طرف واحد، ظلت مليشيا تستهدف مدينة بابنوسة يومياً بالقصف المدفعي

**الهجوم الآخر على بابنوسة حرر بشكل كامل شهادة وفاة مسرحية الهدنة**

**المعركة على الأرض**، شهدت بابنوسة معركة على الأرض، كسر عظيمة للمليشيا، تقول مصادر ميدانية من مدينة الأبيض توفر لها اتصال محدود بالفرقه 22 مشاة، إن قتلى المليشيا خلال معركة الاثنين نحو 800 قتيلاً تم اسعافهم لمنطقة عدبلة ومستشفى الضعين بشرق دارفور، والمصابين أضعاف هذا الرقم وأوضحت المصادر، أن الاتصالات لا تزال مقطوعة عن المدينة للبيوم الثاني على التوالي، لكن شاهدت (أصداء سودانية) صوراً ومقاطع فيديو عديدة تحمل نعي لجنود بال مليشيا ماتوا في معركة بابنوسة، ما يشير إلى حجم الخسائر الفادحة التي منيت بها على أسوار المدينة.

**ماذا حدث:**

قالت مصادر ميدانية من مدينة الأبيض، إن المليشيا تمكنت مساء الاثنين من الوصول لمقر الفرقه 22 مشاة بعد انسحاب تكتيكي للقوات المسلحة، ونجحت في التصوير والتقط مقطوع الفيديو، قبل أن تهاجمهم قوات الجيش مرة أخرى بمساندة الطيران وستة مسيرات نجحت في دك القوة أمام الفرقه وتدمير سيارات قتالية ودببات، وأوضحت المصادر أن الجيش استعاد مقر الفرقه 22 مشاة، بينما لا تزال مليشيا داخل مدينة بابنوسة، حيث تحتل بعض الأحياء الطرفية منذ نحو أسبوعين وأوضحت المصادر أن هناك صعوبة في تحديد المعلومات بالنسبة للوضع في المدينة، حيث لا تزال محاور القتال مشتعلة، دون الحصول على إجابة قاطعة عما يدور في بابنوسة بالضبط

فيه المليشيا، وأحرجت حليفها السياسي تحالف صمود، الذي سيبحث عن ذرائع أخرى للبحث عن هدن جديد يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محجوب، إن المتمرد حميدتي ليست يملك سلطة حقيقة على مليشياته، وأنه بالنسبة لهم مجرد صوت يتسرّب عبر تسجيل صوتي، وأن المليشيا تتمرّر بأمر الآخر عبد الرحيم دقلو، معتبراً أن التزام المليشيا بالهدنة مجرد مسرحية جديدة يعمل الحناج السياسي على بث الحياة فيها، لكن لا أحد سيلتزم بها، مشيراً إلى أنه بينما كان حميدتي يعلن عن الهدنة كان يحشد قواته للهجوم على بابنوسة، الذي لم يتوقف يوماً واحداً، معتبراً أن

والمسيرات الإستراتيجية وتابع البيان (نؤكّد أن ما يسمى بالهدنة التي أعلنها المتمرد الكاذب حميدتي ليست سوى مناوره سياسية وإعلامية مضللة تهدف للتخفيض على تحركاتهم الميدانية وتدفق الدعم الإماراتي المتواصل للتأجيج والحرّب وقتل السودانيين) وأكد البيان التزام القوات المسلحة بالقانون الدولي الإنساني، وحماية المدنيين وتسهيل العمل الإنساني، مؤكدة أنها لن تسمح بإستغلال الوضع الإنساني كغطاء لتحركات عسكرية تفاصيل الأزمة، وستواصل أداء واجبهما في حماية الدولة والمواطنين بكل مسؤولية وإقدار يرى مراقبون، أن بابنوسة كانت امتحاناً حقيقياً للهدنة المزعومة فشلت



# التجارة في الطب

## عيادات خاصة.. المال مقابل الإهمال



GG

**مع ازدياد إتجاه الناس للعلاج بالمستشفيات الخاصة في ظل ضعف الخدمات بالمرافق الصحية الحكومية التي فرضت الاعتماد على عيادات الأطباء الأخصائيين، تزداد الشكاوى من رداءة الخدمات المتعلقة براحة المرضى ومرافقهم وترتفع الأصوات المطالبة بتحسين الخدمات بالمستوصفات والعيادات الخاصة التي أنهكت المواطنين بالصرف العالٍ كرسوم لمقابلة الأخصائيين بالمشافي والعيادات الخاصة.**

متابعة - هيثم السيد

## استخدام المنازل السكنية والمحلات التجارية (الدكاكين) كعيادات ومعامل

الساعة العاشرة من اليوم التالي لم أجد مكاناً أجلس عليه فقد كان هناك عدد من المرضى قد أفترشوا الكتب والكراسي جلست تحت رقاق ظل شجرة لاحظت أن موظف الحجز يتعامل مع المرضى بطريقة عنجهية ، قوم انت أعدد هناك لما يجي دورك بناديك اي زول بننده اسمه وما جاء طولي بنشوف غيره . ويضيف حسين الحاج لولا الجوجة للعلاج لما جلست دقيقة فقد إحسست بالذلة والاهانة المهم حوالي الساعة 11 وربع دخلت لمقابلة الطبيب بدأت أشرح له مشكلتي فكتب لي روشتة فحوصات قبل أن أكمل الشرح جيداً وحددى المعمل لإجراء الفحوصات . حاولت أن أفصل له بفقطعني وقال لي أعمل الفحوصات دي وتعال بكرة يعني بالواضح كدا اخترج لينا خرجت وقد إزدادت الآلام بسبب التعامل الغريب داخل المكان الذي جئته بحثاً عن العلاج.

### وضع غريب:

ماحدث المواطن حسين يحدث يومياً في أماكن كثيرة بمدن السودان قبل فترة قمنا بجولة في مدينة 24 القرshi بالجزيرة، لاحظنا اكتظاظ المواطنين أمام المعامل والعيادات الخاصة ذلك بسبب ضعف الخدمات داخل المستشفى .وعندما دخلنا مستشفى المدينة التعليمي للاستفسار عن حالها ومشاكلها لم نجد المدير فقد كان وقتها في عيادة الخاصة خارج المستشفى.

### غياب الرقابة:

للمراكز الطبية مواصفات محددة واشتراطات مسبقة للتصديق لها بالعمل لكن الوضع في السودان الآن مختلف ، الكل يبحث عن مكان قريب من المستشفيات أو الأسواق ويقيم عليه مستوصفاً أو عيادة دون مراعاة للاشتراطات في ظل تغاضي الجهات المختصة عن الرقابة على المراكز الطبية، ومخالفات أخرى تتعلق بالتعديلات عن الشارع العام وعلى الأحياء السكنية حتى أن الاستثمار في المرض أصبح مربحاً وكلها مؤشرات لانعدام الرحمة والانسانية من القلوب إلا من رحم ربى

مقابله طالبني الموظف المسؤول عن الحجز بدفع مبلغ 30 ألف جنيه وأن أحضر مقابلة المحدد للحجز اليوم قد اكتمل وما حضرت في



بالنظر للعيادات الخاصة التي تقع خارج المستشفيات الحكومية نجد أن غالبيتها تفتقد لمقومات الخدمات الأساسية مقارنة بما تتحصله هذه المراكز من أموال يدفعها المواطن من دم قلبه لكن للأسف الشديد فإن غالبية الأطباء يتدخون من العيادات الخاصة وسلة لجني الأموال الطائلة دون أن يقابل ذلك خدمة تحمل قدرًا من الاحترام للمريض ومرافقه، كما أن المستثمرين الذين اقتحموا المجال الطبي من زاوية تجارية لا يلقون سوءاً عن الأطباء الذين انتزعت من غالبيتهم الرحمة

### معاناة الولايات

قبل الحرب كانت الخرطوم العاصمة قبلة مواطنى الولايات الباحثين عن العلاج المتطور وعن كبار الأخصائيين وبعد اندلاع الحرب بالعاصمة اتجه غالبية الأخصائيين من الأطباء إلى مدن الولايات الآمنة، ومارسوا عملهم هناك في موقع لا تصلح لممارسة مهنة الطب، مع تزايد تداعي المرض نحوهم، لكن الأطباء الذين يعملون أصلاً بتلك المدن لا يختلف حالهم عن بقية زملائهم الوافدين ولا حظنا خلال جولتنا بعدد من المدن بالنيل الأبيض والجزيرة ونهر النيل تشابه أوضاع الواقع الطبي من حيث

### السوء، خاصة العيادات الخاصة

في مدينة ربك عاصمة ولاية النيل الأبيض لاحظنا إستخدام المنازل السكنية والمحلات التجارية (الدكاكين) كعيادات ومعامل وفي الدويم نجد الحال أسوأ بكثير عن بقية المناطق، حيث دخلنا إلى أحد المجتمعات الطيبة الذي يضم مجموعة من أشهر الأخصائيين ووجدنا المرضى يفترشون الأرض وأخرين يتقاسمون الجلوس على كنب متهالك في صالة تفتقد للتهدية والمجمع أصلاً عبارة عن منزل سكني شيد قبل حوالي 60 عاماً وهو مبني قديم ومهملاً بذاته الحال ينطبق على عدد من المجتمعات الأخرى بالدويم يقوم على اذلال المواطن واستغلال حوجته للعلاج دون أن يقابل ذلك أدنى درجات الاحترام لأدمية الإنسان.

### شبكة تجارية:

يشكو عدد من المواطنين من تعامل أحد الأطباء المشهورين بالدويم ويقول الأستاذ حسين الحاج: ذهب إلى عيادة طبيب مشهور للحجز



# شلبي ماربورغ فيروس طلاق الطوارئ بمطار بورتسودان

٦٦

## ماربورغ .. هذا الموت الأسود

**الصحة العالمية تحذر من إحتمال تفشي المرض بالمناطقين الأفريقية وال العربية**

**إختصاصي فيروسات: ما إتخذته السلطات الصحية من إجراءات إحترازية بمطار بورتسودان خطوة مهمة لمنع تسلل ماربورغ للسودان**

سؤال يطرح نفسه هنا بقوه هو: ما هي الإجراءات الإحترازية التي يفترض على السلطات الصحية السودانية إتخاذها بصورة عاجلة لضمان عدم إنتقال هذا الفيروس القاتل للسودان وحماية السودانيين من خطره؟ مصدر أمري متخصص في الأمراض الفiroسية يجب الإجراءات الإحترازية التي ينبغي على السلطات الصحية في السودان إتخاذها دون تباطؤ او تأخير لا تنفصل عن الإجراءات الإحترازية التي توصى بها منظمة الصحة العالمية لتفادي إنتقال ماربورغ لمراجعة إستمارات الركاب وإجراءات الفحص الطبي لهم للتتأكد من خلوهم من الفيروس.

- تتفيد إجراءات مشددة لتعقيم صالات الوصول الدولية بمطار بورتسودان
- رفع تقارير يومية تتضمن إحصاءات الحالات المكتشفة عبر القادمين للسودان

**هل من علاج؟:**

الأطباء المتابعين لمرض ماربورغ يشيرون لعدم وجود علاج محدد لهذا المرض، لكن هناك بعض العلاجات التي يمكن ان تساعد في تخفيف الأعراض وتحسين فرصبقاء على قيد الحياة، وهي تشمل العلاجات التالية

- الريبيهدراسن: وهو يعوض السوائل التي يتسبب الفيروس فيها منعا للجفاف
- تقديم المضادات الفiroسية للمصاب مثل (ريمديسيفير)
- العلاج المناعي: بإستخدام الأجسام المضادة لتعزيز جهاز المناعة
- تقديم ما يسمى بـ(العلاج الداعي للمريض) والذي يتمثل في توفير أجهزة التنفس والعلاج بالأوكسجين
- العلاج التجاري: مثل العلاج بالخلايا الجذعية مع ملاحظة ان هذه العلاجات - كما أشار الأطباء - لا تضمن للمصاب الشفاء، ومن هنا فإن الوقاية تعد الوسيلة الأفضل لكافحة الفيروس. ولتحمي شعب السودان من فيروس ماربورغ، طاعون الموت الأسود



مطار بورتسودان.. إجراءات إحترازية لمنع تسلل الفايروس للسودان

أثيوبيا منها 7 وفيات وذلك حتى يوم الاحد الماضي، ومنعا لتفشي الفيروس وسط المواطنين الأثيوبيين أطلقت السلطات الصحية هناك خطة إستجابة إحترازية عاجلة تشمل عزل الحالات المصابة بالفيروس، وفحص المخالطين، وتجهيز مراكز لعلاج المرض، ونشر التوعية وسط المواطنين الأثيوبيين بالمرض. وحسنا ما فعلته السلطات الصحية السودانية من إجراءات إحترازية بعد تأكيد ظهور المرض بالجارة أثيوبيا.. أحد الأطباء سأله عن إمكانية تسلل الفيروس للسودان فأجاب موضحا لا يستبعد إنتقال الفيروس للسودان بعد ظهوره مؤخرا في أثيوبيا عبر إنتقال الأفراد، وحسنا فعلت السلطات الصحية السودانية إعلان حالة الطوارئ بمطار بورتسودان الدولي لمواجهة الفيروس ومراقبة القادمين للسودان سواء من أثيوبيا او الدول الافريقية التي يحمل ان يظهر او ينتقل الفيروس فيها.. خاصة بعد ان حذررت منظمة الصحة العالمية من إحتمال تفشي الفيروس في المنطقة الأفريقية وال العربية

فيروس ماربورغ وفiroس رافن. وتنقسم سلالات ماربورغ إلى قسمين: (أيه) (ببي)، وقد تم عزل سلالة (أيه) في يوغندا عام 1967، وفي غينيا عام 1980، وفي اندونيسيا عامي 2004 و2005 .. أما سلالة (ببي)، فتم عزلها خلال وباء الكونغو عامي 1999 و2000

### الموت الأسود:

لكرة الوفيات وسط البشر التي تسبب فيها هذا الفيروس القاتل، أطلق عليه لقب (الموت الأسود)، او (طاعون الموت الأسود)، بجانب تسميته بـ(جاستنيان)، او (الحمى الإسبانية) حيث تسبب ماربورغ بوفيات كبيرة حول العالم خاصة الدول الملوثة، في دولة رواندا أصاب 66 إنسان توفى منهم 15.. 6 وفيات من أصل 9 حالات إصابة عام 2023 .. وفي غينيا الإستوائية 40 إصابة و35 وفاة خلال عام 2023 .. وفي أثيوبيا 6 وفيات من أصل 11 إصابة خلال هذا العام.. وغانا 2 وفاة من أصل 3 حالات إصابة عام 2011.. وفي غينيا وفاة واحدة خلال عام 2021.. ويوغندا 3 وفيات عام 2017.. وأنغولا 329 وفاة من أصل 374 إصابة خلال العام الجاري.. ومعدل الوفيات بالمرض يتراوح بين (24 - 88%) حسب سلالة الفيروس وطبيعة التفشي.. وحسب بعض التقارير العلمية حول هذا المرض فإن نسبة الوفاة في مرض كورونا كانت 9%.. إلى 1%، بينما نسبة الوفاة بفيروس ماربورغ تفوق 89%

### حدر في السودان:

التقارير الطبية الوابية الواردة من أثيوبيا تشير تسجيل 12 إصابة مؤكدة بفيروس ماربورغ بالمنطقة الجنوبية من

**أعلنت السلطات الصحية السودانية حالة الطوارئ في مطار بورتسودان الدولي لمواجهة فيروس (ماربورغ) الخطير الذي ظهر مؤخرا بأثيوبيا والذي يطلق عليه من كثرة حصده لأرواح البشر (طاعون الموت الأسود) الذي حصد الملايين باوروبا خلال العهد الماضية..**  
**فما هو هذا الفيروس الخطير؟.. وأين ظهر لأول مرة في العالم؟.. ومن أين ينتقل؟.. وما سبب تسميته بـفيروس (ماربورغ)؟.. وما هي أعراضه؟.. وكيف يمكن تفادي الإصابة به؟.. وكم بلغت وفياته حول العالم؟.. وهل يتوقع تسلل الفيروس القاتل للسودان؟..**  
**وما هي الإجراءات التحوطية التي يفترض على السلطات الصحية السودانية العمل بها في الموانئ الجوية والبحرية والبرية لحماية السودانيين من خطره؟.. التحقيق التالي يجيب على هذه الأسئلة والتساؤلات عبر هذا التحقيق**

## تحقيق - التاج عثمان

### خفافيش الفاكهة:

علماء الفيروسات يعرفون فيروس ماربورغ بأنه «فيروس حيواني المشاكل عائلة الفيروسات الحنطية، وهي نفس عائلة الفيروسات التي ينتمي إليها فيروس (إيبولا).. يسبب حمى ماربورغ النزفية، وهو شديد العدوى والإنتشار، ويصنف ضمن الأمراض القاتلة.. وينتقل الفيروس إلى البشر من خلال التعامل مع الحيوانات المصابة مثل خفافيش الفاكهة والقرود.. وينتقل من المصاب إلى الشخص السليم من خلال ملامسة سوائل جسم المصاب (الدم - البول - اللعاب - الدموع - العرق)، أو التعامل مع الشخص المصاب عبر الأدوات الملوثة بسوائل المريض.. وظهر الفيروس لأول مرة عام 1967 في المانيا من وتشي وسط العاملين في المختبرات العلمية البحثية الذين كانوا يتعاملون مع قردة افريقيه واردة من يوغندا، وذلك بمدينة ماربورغ الالمانية ومن هنا جاءت تسميته بـفيروس ماربورغ.. وتتمثل اعراض الإصابة به في الآتي: (حمى الشديدة، صداع حاد، الام العضلات، النزيف، الغثيان، القئ، الغسالة فقدان الشهية، الطفح الحليدي) .. ويمكن ان تتطور الاعراض السابقة إلى مضاعفات خطيرة مثل: (الفشل الكلوي - الفشل الكبدي - النزيف الدموي الحاد - الوفاة)

وفيروس ماربورغ ينقسم إلى مجموعتين رئيسيتين من السلالات، وهي

**الأطباء: لا يوجد علاج لهذا المرض.. والوقاية خير من العلاج**



صورة مجهرية لفيروس ماربورغ

**ينتقل البشر عبر خفافيش الفاكهة والقرود.. ويتسرب في الفشل الكلوي والكبدي والنزيف الدموي**  
**الحاد ثم الوفاة**

«أَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلُكُمْ مُسْتَحْفَلِينَ فَبِهِ  
\* فَالَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ  
كُبِيرٌ» الحديدي 7  
\* إنفاق المال وتداوله واجب وكنزه  
حرام (والذين يكتنون الذهب والفضة  
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم  
بعداعي اليم) التوبية 34 (لن تناولوا البر  
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا  
من شيء فإن الله به عليم) العمران 92  
\* احتكار المال وقصره على طقة  
معينة حرام (كما لا يكون ذلة بين  
الاغنياء منكم) الحشر الآية 7  
\* وضع ضوابط للتداول أمر  
مشروع أولاً تؤثر السفهاء أهؤلكم  
التي جعل الله لكم قياماً وأزبور لهم  
فيها واكتسحوا وقولوا لهم قولًا  
معروفاً النساء 5  
\* إبتكر النظام الإسلامي وسائل  
مختلفة لتفتيت رأس المال وتوزيعه  
ليشمل الفقراء والمساكين مثل المخزن  
على الإنفاق، الزكاة، الوقف، الصدقة،  
الميراث بل جعل الإسلام في مال  
الميراث وهو مال ذو انصبة محددة  
جعل فيه مجال لإعطاء من يحضر  
القسمة من نوبي القرباني والتاتامي  
والمساكين (إذا حضر القسمة أولى  
القرباني والتاتامي والمساكين فأزبور لهم  
منه وقولوا لهم قولًا معروفاً) النساء  
8  
\* في تعليقنا على المقال الأول  
للاستاذة هبة مصطفى حول الشمول  
المالي قلت ان البنوك هي في الأصل  
خرائط كبيرة للمحافظة على الأموال  
وتتنظيم تداولها بين الناس ولكنها  
إنحرفت عن مهمتها بدعوى المحافظة  
على رأس المال فتحولت من خازن  
ومنظم لحركة المال إلى ساجن ومقييد  
لحركة وذلك بابتکار ما يسمى  
زيادة القاعدة الكلية للإنتاج وتحقيق  
الوفرة وذلك وفق قاعدة قرانية مهمة  
مثل رهن الأصول والقتنيات الثمينة  
وهي ضمانات في العادة غير ميسرة  
للقراء، يجب على البنك الموارنة  
بين ضوابط الحفاظ على المال وعدم  
تبديده بواسطة السفهاء وفق المبدأ  
المذكور 33  
\* الانسان مستخلف في المال.

## الشمول المالي خطوة لتحقيق العدالة ومحاربة التهميش (٢-١)



علي أحمد دقاش

\* الشمول المالي قضية مرتبطة بالاقتصاد الاجتماعي والعدالة الاجتماعية ومحاربة التهميش على السياسات الأخيرة لبنك السودان والأقساط وهي قضايا دنديت وقراره تحويل وحدة التمويل الأصغر إلى إدارة عامة للشمول المالي فإن والنظم السياسية الحديثة المهمة تعليقها بلا أدني شك هو تعليق خبير ومارس ينبعي لبنك السودان العمل الحر.  
\* لذلك عندما تتعلق هبة محمود بالاقتصاد الاجتماعي والعدالة على السياسات الأخيرة لبنك السودان والأقساط وهي قضايا دنديت وقراره تحويل وحدة التمويل الأصغر إلى إدارة عامة للشمول المالي فإن والنظم السياسية الحديثة المهمة تعليقها بلا أدني شك هو تعليق خبير ومارس ينبعي لبنك السودان العمل الحر.  
\* أعظم الثورات في القرن الماضي ببنك السودان تحول مهم الغت نظام الإقطاع وإمتيازات الطبقية إلى المشاركة ومحاربة التهميش وينبغى أن يصاحب ذلك زخم كبير وتجابو من المهتمين بالاقتصاد الاجتماعي أكثر من قرن الثورة الشيوعية التي اسقطت دولة القياصرة لتوسيس دولة البروتاريا (فشل فيما بعد)  
\* قضية العقد الاجتماعي التي نظر لها فلسفه كبار مثل الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو تأتي كذلك في نفس الاتجاه \* في الإسلام هناك قاعدة هامة لتحقيق العدالة النقدية أجرته الصحيفة ناشر اoshi مع الخبير إحتكار رأس المال وتوسيع تداوله المصري والخبير في التمويل الأصغر وقضايا الشمول المالي وإقتراح السياسات الكلية التي تساعد على نجاحه.  
\* الجدير بالذكر انه تزامن مع مقارات هبة محمود فريد حوار حول إستعادة التوازن النقدية أجرته الصحيفة ناشر اoshi مع الخبير المصري والخبير في التمويل الأصغر وقضايا الشمول المالي الأستاذ نعمن يوسف محمد نشر في صحيفة أصداء سودانية الصادرة الاثنين 24 نوفمبر 2025 وهو ما يؤكد وجود حركة وعي متنامية حول التمويل الأصغر وتحقيقه في هيكي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم معروفة في النظام الإسلامي المال الله واتوه من مال الله الذي أتاك من (النور) 33  
\* قضية الشمول المالي

\* التقطت الأستاذة هبة محمود صادق فريد القفار لتعليق وتقود التجاوب مع قرار بنك السودان الذي قضي بتحويل وحدة التمويل الأصغر إلى إدارة عامة للشمول المالي وهو بالطبع قرار لا ينبعي للمهتمين بالاقتصاد الاجتماعي والعدالة الاجتماعية ان يمروا عليه دون وقفه.

لقد كان القرار فرصة إقتتنصتها هبة شفشت على غيرا ونشرت تجربة متراكمة مبنية على الممارسة العملية.

\* هبة محمود خبير في صناعة السياسات العامة أجرت دراسات على متقدمة حول صناعة السياسات العامة بمعهد السياسات العامة والإدارة بجامعة الملاي بماليزيا Interational Institute of PublicPolicy (and Management) (INPUMA) وتبعد ذلك بإجراء تدريبات عملية في السودان لقيادات الخدمة المدنية في حول صناعة السياسات العامة بالتعاون مع خبراء ماليزيين من جامعة الملاي ، أسست ثيبة وارات مشروع الاستخدام المنتج وتشغيل الخريجين الذي هدف إلى محاربة عطالة حريجي الجامعات والمعاهد العليا عن طريق توسيع فرص العمل الحر وتكون محفظة تمويل خاصة في لتمويل الخريجين كان رائدتها هو بنك الأدخار للتنمية الاجتماعية حتى ، تحول مشروع الاستخدام المنتج وتشغيل الخريجين لاحقا إلى صندوق لتشغيل الخريجين .  
\* انتقلت هبة بعد ذلك للعمل مديرًا لوحدة التمويل الأصغر ببنك السودان مستفيدة من تجربتها المتراكمة في تأسيس وإدارة المشروعات الصغيرة من خلال مشروع تشغيل الخريجين وعضويتها في الشبكات الأقلية للتمويل الأصغر .  
\* ترتكب بصماته في الحزن وبعد أن كسوها (حلاة) من المبررات والادعاءات (الحرص الكذوب) على المدىين المتضررين وتوصيل ماسيمنه بالمساعدات (الإنسانية) لمناطق تواجههم ثم إيقاف الحرب كما يدعون

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## الشراكة الخبيثة في الحرب طرح إنتاج الهدنة للبيع

\* نفذت ميدانياً كل خيارات صناع الحرب وشريكها المليشيا الموظفة في القتال، فما يحيط لهم (حيلة) ولا أدوات (عسكرية وبشرية) ولا أبواب إعلامية (للتضليل) يمكن أن تعبر بهم لأي (ظفر) في الحرب، بل الأهم الذي (فهمونه) لكنهم (يذكرونها)، أن الحرب ظلت تلتهم بنيران (جيش الكرامة) كل ما يجمعونه من (وقود رخيص) يتمثل في المرتزقة (المخدوعين) من أبناء الجهويات الدارفورية، حتى أصبح مشهد صيونات (عزاء الهاكي) هو السمة المميزة التي تلون (بالحزن والخيبة) فضاء المدن والقرى الخاضعة للتمرد عبر (شراء) بعض نظار وعمد القبائل (باتمان حرام). فلما وجدوا أنه لا يفر لهم من الهلاك التام في الحرب، التأم (جمعهم الخبيث) واستخلصوا من (رباعيهم اللقيطة) مقترن (الهدنة)، من شركات (البيع) سلعة (ملغومة)، ثم عرضوه (للبيع) بعد أن كسوها (حلاة) من المبررات والإدعاءات (الحرص الكذوب) على المدىين المتضررين وتوصيل ماسيمنه بالمساعدات (الإنسانية) لمناطق تواجههم ثم إيقاف الحرب كما يدعون

\* لا ندري كيف تكون تلك (الهدنة المنشورة) المطروحة التي ينادي بها صناع وشركاء الحرب، وما يزال (السلاح) بيد التمرد (استجلاب) المرتزقة يمضى على قدم وساق، وقطعان الملاقيط تحرك (هماتها) على بابنوسه ومناطق أخرى ، وتحلم بالوصول للأبيض وما بعدها، وعلىه فإن (مطروح الهدنة)، ليس هو هدنة بل هو المزيد من (الاعتداءات) على مناطق محددة ثم وصفها بالأفعال (المتفلة)... وعليه فإن هذه الهدنة تكون أشبه بمعايشة (وحش مفترس) ووضعه مع أسرة (آمنة)، ومعاملته بالإلفة، فإذا به (ينقض) عليها وهي في (غفلة) أو هي تغط في (نوم) ويمزق أجساد أفرادها.. ومن هنا نقول أن (الشرط الأهم) الذي قابل به القائد البرهان (خرافة الهدنة)، يمثل بالضبط إرادة الشعب والجيش، فلا يهدأ ولا أمان) مع المليشيا المتمردة، بل (استمرار القتال) ضدها حتى (تتراجع الهزيمة) التي تنتظرها وتلائمها تماماً

\* إنها ملامح الشراكة الخبيثة بين التمرد ومخدوميه (الأجانب) وما يعيش في جو قتله من الطالبين الأزرقية (الغرابة) عن وطنهم وذواتهم. وهي شراكة الشر الذي يجب ألا (نأمنه) ولا نعطيه أي مدخل لأي هدنة مهما كان (الثمن) الذي سندفعه، فإن كان هم قد (يتسوا) من أي نصر يحرزوه، فإن حيينا وكل فرسان الكرامة وكل الوطنين الشرفاء على (أتمن الإستداد) لبذل المزيد من (التضحيات) في سبيل وطنهم وشعبهم. ولعلم كل (الخونة) ومخدوميهم أن من يقاتلون التمرد في الميدان يفضلون (الموت المشرف) على الحياة، وسوف ترون منهم (العجب) مالم ترونه حتى الآن... لا لعنة الله على كل هؤلاء الخونة سنكتب ونكتب



صهيب حامد

فحسب بل هو خيار سعودي كذلك لتتمكن قوات الشيخ عمرو حربيش من إحكام سيطرتها على كامل المناطق الاستراتيجية حول المكان ووادي قوات التحالف من الساحل الحضري وإعلان الاستقلال الذاتي كما ذكر ذلك الشيخ حربيش يوم الخميس الفائت وفق خطة سعودية لتأمين مناطق إنتاج النفط هناك. كذلك فإن ذلك يفسر الصعب الذي بدا في الجبهة الميدانية للمليشيا في الأيام الفائتة بل الإسنادات التي لم يكن ثمة تفسير لدوافعها \* إذن، ماذا نحصل من قراءة التطهورات في المشهد اليمني؟ أولاً أن موقف الفريق أول عبد الفتاح البرهان في رفض الهدنة الإنسانية لم يكن موقفاً معزولاً بل مدعوماً إقليمياً من دول ذات قيمة وازنة وهي المملكة العربية السعودية، ثم قطعاً بخلاف ولام العهد أن الموقف السعودي قد صار مواطناً للجيش السوداني بفتح جهة إستراتيجية جديدة لأبوظبي بحسب موسم اليمين وهو صراع ليس من نفاج لقادريه خصوصاً وأن تحالف القبائل الحضرمية قد عقدت عزمه لطرد قوات التحالف المدعومة إماراتياً والسيطرة هناك منذ عشر سنوات. لكن الخبر السعي هو أنه وبقراءة المشهد الكلي لانتفاضات المصالح والعلاقات السعودية الأمريكية وحجم التهديدات التي تردد في آذن الرئيس ترمب، ولكن المفترض في ذات الآن أن موقفولي العهد السعودي المتمثل في مباراته الأخيرة هو فعلياً يمثل إنشقاقاً خطيراً وعلينا في جدار العلاقات السعودية الإماراوية وليس دعماً للرباعية كما حاول الإمارatis ومن ورائهم أنصار المليشيا إيهام العالم وهو تطور سوف يكون له تداعيات غایة في التأثير على مسار الحرب في السودان لصالح الجيش السوداني

## كيف تقرأ مادر ولي العهد السعودي.. ما إذا كانت دعماً أم إعلاناً للهادنة المفاجئة الإهاراتية في السودان؟ (٢-٣)

بالسيطرة على منطقة الشركات بالهيئة النفطية وهي منطقة (الجريدة النفطية) التي تقع غرب محصنة للحبلولة دون الداخل قليلاً من الساحل المتوسطة المسافة للمجلس الجنوبي الدعم إماراتيًّا إلى هناك بل هدد الشيخ حربيش بمهاجمة مدينة المكان التي تتركز فيها قوات التحالف المدعومة إماراتياً منذ العام 2016 \* وهذا يكشف العلاقة بين حرب (السودان) وحرب الوكالة (Proxy) في إنتراز الرياض وأظهرت في حشد الدعم لقوات التحالف الحضرمية مع المملكة العربية السعودية مما جعلها ذات أهمية إستراتيجية للرياض. يبدو أن أبو ظبي قد استشعرت دعماً سعودياً منذ فترة للجيش السوداني، لذا وفي سبيل إنتراز الرياض وأظهرت في حشد الدعم لقوات التحالف الحضرمية التابعة للمجلس الانقلابي بقيادة القائد أبو علي الحضرمي، ولكن بعد تحركات لـ العهد محمد بن سلمان بالعاصمة الأمريكية واسطنطن والتي فهمتها أبوظبي كتطويق لجهودها في السودان حيث الإمارات المجلس الجنوبي الإنقلابي المدعوم إماراتياً لتحرير (قوات النخبة) بقوة قدرها 300 عربة دفع رباعي وقطع حربية ثقلة قواعدها من ابن ولحق بذلك على كل من محافظات عدن وابن ولحق وشبوبة وكذلك على الساحل الشرقي، بينما سيطرت الحكومة الشرعية على اليمن فوجها في ذلك المطلة على بحر العرب وهي شهوة إماراتية لا يملك منها. وكلما هو معلوم أنه ومنذ العام 2017 لم تعد الحرب في اليمن فقط بين الحلف العربي بقيادة كل من الرياض وأبو ظبي ضد الحوثيين، ولكن إنزعال الصراع ذلك بين الحكومة الشرعية اليمنية التي يقودها الرئيس (هادي) وما يسمى بال مجلس الجنوبي الإنقلابي المدعوم إماراتياً هذا الأخير الذي طرد الحكومة الشرعية بقيادة (هادي) من (عدن) لستقرار في الرياض، وبعدها كي يسيطر المجلس (STC) على كل من محافظات عدن وابن ولحق وشبوبة وكذلك على الساحل الشرقي، بينما سيطرت الحكومة الشرعية على اليمن فوجها في ذلك المطلة على كل من حضرموت (عدا الساحل) والمهرة وجزء من محافظات مأرب والجوف وصعدا والصالع، وهكذا كي يحتفظ الحوثيون على اليمن الشمالي بما يشمل صعدا والجديدة وصنعاء وأمانة العاصمة والجزء الأكبر من الجوف ومأرب وحجة وعمران وماري وبالبيضاء ولحوت وإب والجزاء الشمال من الصالع. \* ولكن كل ذلك يمثل نصف القصة، فحضرموت إلى جانب أنها تمثل 36% من كامل التراب اليمني فهي تحوي كذلك كامل



## شنّ للوطن

٢٥. صلاح غريبة

### علم الاستقلال.. دعوة لإعادة ميلاد الدولة السودانية

\* لقد تجاوزت الحرب الدائرة في السودان كونها مجرد صراع عسكري إلى أزمة وجودية تتطلب إعادة نظر جذرية في أساسات الدولة وبنيتها. وفي خضم هذا الواقع المركب، تأتي دعوة رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، إلى العودة لعلم استقلال السودان برمزيّة عميقّة تنطوي على تغيير الألوان، إنها دعوة لإعادة صياغة الدولة من الصفر والبحث عن أسس جديدة لوطن مرقته الصراعات

\* إن اقتراح البرهان باستبدال العلم الحالي بالعلم ثلاثي الألوان (الأزرق، الأخضر، الأحمر)، الذي رُفع في 1 يناير 1956، هو بمثابة إعلان سياسي يُراد به شحذ الهمم وتوجيه البوصلة الوطنية نحو لحظة تأسيسية جامعة. علم الاستقلال، الذي مثل حينها رموز التسلّل والصحراء والخصب، يحمل في طياته براءة المشروع الوطني الأول قبل الانقسامات والانقلابات التي أنقلت كاهل البلاد.

\* العودة إلى هذا الرمز هي محاولة لاستحضار الروح الوطنية النقية، التي لم تُدنس بعد بالنزاعات الإيديولوجية أو التسلط العسكري الذي أدى في نهاية المطاف إلى استبداله عام 1970. إنها إشارة إلى أن إعادة بناء السودان يجب أن تبدأ من نقطة حيادية وجامعة يتافق عليها الجميع، رمزاً للمرحلة الانتقالية التي لا ترت أخطاء الماضي القريب بقدر ما تستلزم من لحظة تأسيس الدولة الحديثة. هذا الرمز، في رؤية البرهان، يمكن أن يواكب عملية إعادة صياغة الدولة السودانية على أساس صحيحة.

\* ولكن الرمز وحده لا يكفي لإقامة دولة، ولهذا ترافقت الدعوة لتغيير العلم مع مطالبات أكثر حدة

وضرورة تتعلق بالبنية العسكرية والسياسية. لقد

شدد البرهان على أن الأزمة الحالية تستوجب تغييراً

جزئياً في بنية الدولة ومسار العملية السياسية.

مؤكداً أن إعادة البناء لن تتحقق إلا عبر توافق وطني شامل

\* الأمر الأكثر حسماً هو الموقف الثابت من قضية

قوات الدعم السريع، حيث أشار بوضوح إلى أن أي

تسوية سياسية لن تكون مقبولة ما لم تتضمن

تفكيك قوات الدعم السريع بشكل كامل وتجريدها من

السلاح. هذه القناعة الراسخة تعكس إدراكاً جوهرياً

للسلطة والقوة بيد الدولة. لطالما كان وجود احتكار شرعي

عسكرية موازية وغير منضوية تحت سلطة الدولة

عقبة أمام بناء مؤسسات وطنية راسخة.

\* فشل هكلة الدولة السودانية على مدار عقود

هو الذي سمح بنمو وتغول مثل هذه القوات، وصولاً

إلى الاصطدام المسلح الحالي. لذلك، فإن المطالبة

بتفكيك الدعم السريع ليس مجرد شرط إنهاء

القتال، بل هي شرط أساسى لإعادة هيكلة الدولة

على أساس جيش وطني واحد، ومؤسسات مدنية

قوية، واحتياط مشروع للسلطة. دون هذا التفكيك، لن

يكون السلام إلا هدنة مؤقتة، وستظل الدولة معرضة

لتطرّف الانهيار الداخلي في أي لحظة

\* إن ربط البرهان بين العودة لرمز الاستقلال،

وتفكيك القوات المتمردة، وضرورة التوافق الوطني

الشامل، يشير إلى رؤية متكاملة لإعادة بناء الدولة

فالسلام الحقيقي لا يمكن أن يبني على هدنة عسكرية

أو صفقة سياسية ضيقة، بل يجب أن يكون نتاجاً

لعملية وطنية واسعة تشمل كافة أطياف المجتمع

السوداني.

\* هذا التوافق الوطني الشامل هو الإطار الذي

يمكن من خلاله تحديد الأسس الصحيحة للدولة

الجديدة، سواء كان ذلك في توزيع الثروة والسلطة،

أو في العلاقة بين المركز والأطراف، أو في ضمان

الانتقال الديمقراطي المستدام

\* في الختام، إن دعوة البرهان للعالم وحلفاء

السودان للتحرك لإنهاء الحرب يجب أن تفهم في

سياق هذه المطالب الجذرية. بالدعم الدولي يجب

الإيقاف على جهود الإغاثة والمحاولات العابرة

بل يجب أن يركز على مساعدة السودانيين في

تحقيق التغيير الجذرية الذي تحدث عنه، والذي

يبدأ باستعادة رمزية الوحدة (العلم)، ويمر عبر

إنهاء حالة تعدد الجيوش (تفكيك الدعم السريع)،

وينتهي ببناء دولة حديثة على أساس توافق وطني

تاريجية تتطلب من السودان أن يعيد تعريف نفسه،

وعلم الاستقلال ما هو إلا إشارة البدء لهذه الرحلة

الصعب

إشارة واضحة للعهد البدائي.

\* (الهوجة) الثورية تراجعت، والغناء للقومية العربية والذي أضر بكثير من مكونات المجتمعات في عدد من دولنا مثل العراق، سوريا، واليمن، والسودان، وليبيا.. ذلك الغناء إنحصر مده ولم يعد يطرب أحداً، بل إن بعض الدول شهدت ثورات على الثورات، مثل ليبيا التي عادت إلى علمها القديم، وبعض الدول عادت إلى سلامها الوطني القديم، أو وضعت لها سلاماً وطنياً جديداً، مثل مصر التي عادت إلى أغنية الموسيقار سيد درويش الوطنية الخالدة (بلادى بلادي بلادي لك حبي وفؤادى).. وقد كان ذلك في عهد الرئيس الراحل أنور السادات، الذي استبدل النشيد الوطني (الله أكبر يا بلادي فأشهدى). جيش الأعادى جاء يبغى مصرعى) والذي إتخذ أيضاً العقيد الليبي الراحل عمر القذافي نشيداً وطنياً للبيضاء في عهد حكمه.

\* ليتنا أعدنا النظر في أمر العلم دون إنفعال أو غضب أو حساسيات.. لكن (أبقوا عشرة) على التشيد الوطني (نحن جند الله) الذي سبق وأن برزت أفلام وأصوات تطالب بتغييره و.. علمي أنت رجائي.. أنت عنوان الولاء.

ضدها للامن المتحدة ولم تبارها مكانها لم تجبرها على ايقاف تدفق السلاح

\* لكل ذلك فإن إعلان الهالك حميدتي هدنة قبل أيام لم يعدو كونه مراوغة لأنهم ومع أعلان هدنتهم المزعومة فإن كتائبهم المتمردة قد اعتدت على بابنوسية بولية كردفان وروعت أهلها وقتلت ونهبت قبل أن يرد لهم الجيش والقوى الداعمة له الصاع صاعين ويكلفهم خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

\* إن حديث الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان أمام أسر واهل شهداء الفasher كان واضحاً بأن التمرد يود خداع الجيش بتلك الهدنة وأنه لا حدث عن هدنة قبل خروج المتدينين من كل المناطق التي احتلواها وتحرير كل شبر من أرض الوطن

## بعد.. ٩.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

\* هذا المقال مناسبة مطالبة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الإنقالي القائد العام للقوات المسلحة، بأن نعود إلى علمنا القديم ، علم الاستقلال ، فكثير من أبناء هذا الوطن يتساءلون عن علم السودان.. البعض يرى أننا أضعنا رمز الاستقلال المكون من ثلاثة ألوان، هي الأزرق والأصفر والأخضر ، والتي حفظها أبناء عهد الاستقلال وما بعده من أمثالنا ، الذين ترسّخ العلم بألوانه الثلاثة في ذهانهم ، فعندما كنا نخرج في إحتفال الاستقلال من مدارسنا في طابور رسمي ، نحيي ذكرى الإستقلال بأشد ما زالت في الذكرة ، أولها (اليوم نرفع راية إستقلالنا) وثانيها (علمي أنت رجائي) والأخير يفصل في الألوان ورمزيتها.

بالفكر الماركسي، كما تأثروا بالنهج الناصري، وكان العلم المصري الأخضر ذو الهلال والنجم المغير عن مصر الملكية قد تغير في أعقاب مايو عام 1970 م، اعتمدت حكومة الرئيس جعفر نميري - رحمه الله - علم السودان الحالي بشكله المتعارف عليه الآن، بعد أن طرحت أمر تصميمه في مسابقة شعبية شهدت ثورات وإنقلابات قام بها صغار ضباط الجيش تمشياً مع روح التغيير العامة ، وأصبح العلم الرباعي الألوان، هو علم كثير من تلك القطران، مع اختلاف الترتيب والمواطنين، ليفوز التصميم المقدم من الفنان التشكيلى عبدالرحمن أحمد الجعلي، وهو من خريجي ذلك العام نفسه - 1970 - في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم ، قسم الجرافيك وتم رفع العلم الجديد في الذكرى الثانية لأنقلاب مايو، ليتراجع علم الاستقلال الذي صممته السيدة الفضلى، الأستاذة السريرة مكي الصوفى- رحهما الله - والذي كان ينظر له النظام المايوي فيها: إننا أثبتنا شرفنا أن نبتدىء بالآذى من ليس بيذينا على أنه رمز للرجعية، وفيه

بالطبع التي قالها الشاعر العربي صفي الدين الحلبي، في قصيدة الأشهر (سلى الرماح العوالى) والتي جاء فيها: إننا أثبتنا شرفنا أن نبتدىء بالآذى من ليس بيذينا على أنه رمز للرجعية، وفيه

\* عندما رفضت الحكومة السودانية مقترن الرباعية سيئة الذكر بإعلان هدنة في هذا التوقيت الذي يحتل فيه المليشيا والمرتزقة كل ولايات دارفور ويهددون أجزاء واسعة من ولايات شمال وجنوب وغرب كردفان كانت تعلم بان المتمردون لن يتزموا بها وأنها أعلنت لتمكينهم من تقوية وضعهم الميداني مع تدفق السلاح عبر الإمارات والذي لم يتوقف حتى كتابة هذه السطور رغم الإدانات الدولية لقوى الدعم السريع بعد جرائم الفasher ضد الإنسانية

\* كانت الحكومة تعلم والجميع يعلم بأنها هدنة جاء بإعلانها بعد الضربات الموجعة التي تلقتها المليشيا في الميدان والهزائم المتكررة لها بالرغم من إحتلالها للفasher وإرتکاب جرائمها التي شهد عليها العالم أجمع

## قبل المخيب



عبد الملك النعيم احمد

### هدنة التمرد المزعومة والإعتداء على بابنوسة

المتمردين الذين كانوا يحاصرن الفasher قبل أن يحتلواها هم من المساعدات الإنسانية وإغاثة المواطنين داخل الفasher وهو الذين قتلوا المدنيين ومثلوا بهم داخل الفasher عندما دخلوها فكيف بالذي يقتل حتى الامم المتحدة ومرافقهم داخل مستشفى النساء الأخرى القادمة من افريقيا الوسطى ومع ذلك لم تحرك الأمم المتحدة ساكناً ولم تتعاقب التمرد ولم تتعاقب النساء التي تحدث عن جوانب إنسانية؟.

\* لم ترفض الحكومة في أي يوم إدخال المساعدات الإنسانية بل

# إعادة افتتاح أسواق البيع المخفي بالخرطوم الأسبوع المقبل

الاستهلاكية المخضرة بأسعار تركيزية تقل بنسبة متفاوتة عن أسعار السوق الموازي ووجه المدير التنفيذي بحصر جميع الأنشطة التي كانت تعمل بجهلهم السوق قبل الحرب تمهدًا لتسليمها للتجار المعتمدين سابقًا بالموقع كأولوية في التخصص، فضلاً عن تهيئة بيئه السوق قبل الافتتاح بجانب تشكيل لجنة مختصة تعنى بتشغيل السوق لتابعة انساب السلع الأساسية وتحديد اسعار تركيزية ملزمة للتجار بالموقع من جانبها أعلنت مديرية شركة الخرطوم للأمن الغذائي انصراف احمد دلدون عن التزام الشركة بالإشراف والرقابة على السوق بالتنسيق مع اللجنة علاوة على استقطاب الشركات والمنتجين لتوريد السلع والمنتجات بأسعار مخفضة لطرحها للمواطنين مباشرة بعيداً عن الوسطاء

الخرطوم - أصداء سودانية أعلنت محلية الخرطوم عن إعادة افتتاح سوق أبي حمامه للبيع المخفي الأسبوع المقبل كأول سوق يزاول عمله ضمن منظومة أسواق البيع المخفي بمحلية الخرطوم والتي كانت تباشر أعمالها قبل الحرب وأكَد المدير التنفيذي للمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير خلال الاجتماع المشترك مع شركة الخرطوم للأمن الغذائي اليوم بأن العمل يأتي ضمن برنامج تهيئة البيئة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم وتوجيهات وإلي ولاية الخرطوم لاستعادة نشاط أسواق البيع المخفي لتخفيض أعباء المعيشة على المواطنين وأشار البشير بأن سوق أبي حمامه للبيع المخفي يعتبر من اعرق الأسواق التي كانت تمارس نشاطها قبل الحرب في مجال بيع السلع



## لجنة الطوارئ والأزمات بالشمالية تبحث الأوضاع بمعسكر العفاف

كفاءة الإستجابة الإنسانية داخل المعسكر



وفي ذات المنحي استلم الاستاذ رامي نائب رئيس لجنة الطوارئ والأزمات بمحلية الدبة اليوم عدد 4 دورات مياه جاهزة للاستخدام قام بتسليمها الاستاذ احمد بشير مدير التأمين الصحي بمحلية الدبة وذلك لصالح مركز إيواء النازحين بالعفاف، حيث تأتي هذه المبادرة بتمويل ورعاية إدارة الصندوق القومي للتأمين الصحي بالولاية الشمالية في إطار جهودها المستمرة في دعم مراكز الإيواء وتحسين الخدمات الأساسية المقدمة للنازحين

وأوضح أمين أمانة الشؤون الاجتماعية والذى قدمت (26) ألف جوال من الدقيق لمحليات الولاية وأضافت منال أن الإجتماع تطرق إلى أعمال الحصر داخل المخس، والوضع الغذائي، الإجتماعية، إلى جانب مناقشة الاحتياجات والتدخلات والجوانب الصحية، إضافة التوصيات، أبرزها تعزيز التنسيق بين اللجنة العليا المطلوبة لتحسين مستوى إلى تدخلات منظمة (مراقبى) - الشريك الوطنى للطوارئ وللجنة الفرعية لمحليات الدبة لضمان رفع المقابلة

دنقلا - أصداء سودانية ترأس أمين عام حكومة الولاية الشمالية ورئيس لجنة الطوارئ والأزمات، الأستاذ محبوب محمد سيد أحمد، أمس إجتماع اللجنة الذي خصص لمراجعة أوضاع معسكر أزهري المبارك بمنطقة العفاف

وأستعرض المجتمع تقريراً مفصلاً حول أوضاع النازحين بالمعسكر، وما تم تقديمها من مساعدات وخدمات خلال الفترة الماضية، إلى جانب مناقشة الإحتياجات والتدخلات والجوانب الصحية، إضافة المطلوبة لتحسين مستوى الخدمات خلال المرحلة المقبلة

## منظمة العمل الإنساني والتنمية المستدامة تطلق حملتها (يلاك نعم)



الخرطوم - أصداء سودانية في إطار تنفيذ خطتها الرامية إلى المشاركة في عمليات إعادة إعمار مؤسسات التعليم بالخرطوم التي تعرضت للدمار بفعل الحرب وبناء الجدران والأعمدة المتدهلة وطلاء الجدران والقصول والمكاتب وواجهات المدرسة وتوسيع تحت شعار (معاً قادرين) وذلك بمدرسة للحمامات ومبادرات المياه.

## والى النيل الأبيض يقف على سير العمل في الطرق الداخلية وعمليات تنظيم الأسواق



الخدمات التي يحتاجها المواطن الحاج الطيب وزير المالية والاقتصاد مؤكداً ان المشروعات التنموية التي يجري تنفيذها بمحلية ربك تأتي ضمن خطة حكومة الولاية لتطوير ونوهضة مدينة ربك حاضرة الولاية حيث استهل الوالي جولته بعدد من المنشآت الاقتصادية ومن ثم سير العمل في عدد من الطرق الداخلية ابرزها طريق الحلة الجديد الرابط للأحياء الغربية مع وسط المدينة كما وقف سعادته على الجهود التي بذلت في مجال تنظيم الأسواق والآلة التسوهات وامتدح والي النيل الأبيض الجهد الذي تطلع بها محلية ربك في مجال تقديم

ربك - أحمد حامد الطيب وقف الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض امس على عدد من المشروعات داخل مدينة ربك رافقه خلاها فاطمة الحاج الطيب وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة والمهندس يوسف احمد فضل المولى وزير النوى التحتية والتنمية العماراتية وقف من خلالها على سير العمل عبر شركة زادنا وعمليات تنظيم الأسواق وتفقده لعدد من المشروعات الاقتصادية بال محلية حيث استهل الوالي جولته بعدد من المنشآت الاقتصادية ومن ثم سير العمل في عدد من الطرق الداخلية ابرزها طريق الحلة الجديد الرابط للأحياء الغربية مع وسط المدينة كما وقف سعادته على الجهود التي بذلت في مجال تنظيم الأسواق والآلة التسوهات وامتدح والي النيل الأبيض الجهد الذي تطلع بها محلية ربك في مجال تقديم

## السودان يحتفل مع المجتمع الدولي باليوم العالمي لمكافحة الإيدز



كسلا - أصداء سودانية يحتفل السودان مع المجتمع الدولي، في ديسمبر من كل عام، باليوم العالمي لمكافحة مرض الإيدز وتحويل مسار الاستجابة للإيدز، وأكد مدير البرنامج القومي لمكافحة الإيدز بوزارة الصحة د. مازن المبارك في تصريح صحفي اليوم أن البرنامج يجدد التزامه بالعمل مع المؤسسات الحكومية، والمنظمات والداعمين، والمعايشين مع المرض وغيرهم، لتسريع الجهود والتغلب علىالحواجز وبناء سودان خال من الإيدز، الأمر الذي يتطلب ضمان وصول الخدمات لكل المعايشين، ومكافحة الوصمة والتمييز، وخلق بيئة داعمة مع تعزيز النظم الصحية، فضلاً عن حشد الموارد الوطنية والدولية لتمويل استجابة قوية شاملة ومستدامة للمكافحة وقال المبارك، إن السودان واجه تحديات اجتماعية، اقتصادية وسياسية اختبرت النظام الصحي وعمقت أوجه الضعف،

## همس وجه



ناهد اوشي

## الميرفاب.. عمق التاريخ وسند الوطن

\* وزير مالية ولاية نهر النيل السابق عثمان بعقوب الدريابي ادري بشعبان أهل الولاية واجدر من يكتب عن قيم المروءة والتكافل والاستداد.. خط بير الدريابي في حق اهلانا الميرفاب ما يلي من الاسطر التالية:

\* يمزج السودان بمرحلة استثنائية من تاريخه المعاصر بسبب التمرد المسلح الذي قادته قوات الدعم السريع ضد الجيش الشعبي وشعب مما ادى إلى نزوح الملايين ودمار واسع وتهديد معيش

لوحدة الوطن وأمن المواطنين. وفي مثل هذه اللحظات العصيبة تظهر المعانى

الحقيقة للمجتمعات الوعائية \* وتتجلى نظارة عموم الميرفاب بولاية نهر النيل في هذا السياق كنموذج فريد في الوعي الوطني والذوق والتاريخية. فهذه قبيلة ذات الجذور العصبية والمجتمعة المشهود وفقت دائمًا في مفترقات الطريق إلى جانب الوطن. رجالها أهل علم وعمل ووجهاؤها وتجارها من الكرماء الذين لا يتأخرن عن النداء الوطنى

\* وفي ظل هذه الأزمة بأدرى ناظر عموم الميرفاب الأستاذ المحترم - أيوب بيه عبد الله أيوب بيه عبد الماجد بتخطيم وقيادة

قافلة دعم ضخمة باسم الميرفاب إلى مخيم العفاف بمحلية البدبة بالولاية الشمالية هذا المخيم الذي بادر وبذر بذرته رجل البر والإحسان واحد أبرز قادة المقاومة الشعبية بالسودان القائد

الجماهى ازهري المبارك ويعتبر من المباريات الإنسانية الهمة التي استجابت

لظروف الحرب والنزوح خاصة في ظل تدفق أعداد كبيرة من نازحى مدينة الفasher.

\* تحررت القافلة على بركات الله يوم الأحد الثلاثين من شهر نوفمبر 2025

صوب العفاف بعد وداعها من والي نهر

النيل وأضاء حكمة ولجمته الأمينة

- تحرك بكل قيم التضامن والتكافل

وأرسلت رسالتها الواضحة بان الميرفاب

- كما عهدهم - وعهدهم أهل السودان

جميعاً حاضرون حيث ثباتي الكراهة

والواجب

\* احتوت القافلة على كافة مستلزمات

المخيم من احتياجات الناموسيات

والسرائر والبطانات والفرش ودفعات

نقية للحوامل والرضعات واصحاب

الامراض المزمنة كما احتوت على كل

انواع المواد الغذائية

\* في اوقات الشدائدة تظهر المعانى

الاصغرية وتتحقق الشفاعة التي ظلت تسد الوطن

في صمت وتخدم اهلها بلا من ولا رباء

ونظرة الميرفاب واحدة من هذه الكيانات

الوطنية التي ملت ضمير المجتمع

واسهمت في بناء النسيج الاجتماعي

وحفظ الأمن والصلح والتكافل

\* لقد ظلت نظرة الميرفاب .. عبر

تاريخها الطويل. عنواناً للحكمة وركيزة

في استقرار ولاية نهر النيل والسودان

وستند الحكومات الوطنية في كل العهود

دون ان تفقد استقلالها المجتمعى او

انحيازها للحق والعدل

\* وناظر الميرفاب هذا الرجل القوي

يمثل نموذج الذي نفتخر به كقادة

أهلية تنتمن بالحكمة وبعد النظر

والارتباط العميق بقضايا الناس

ومعاناتهم. صوته عند الفتنة صوت

العقل و موقفه عند الازمات موقف الرجال

وحضوره المجتمعي حضور من يصنع

الفرق بعده.

\* وانتنا في هذه المرحلة الدقيقة من

تاريخ السودان أخوج ما نكون إلى صوت

العقلاء إلى القيادات التي تعرف قيمة

الوطن وتحفظ تسبيحه

\* ونقول بكل فخر يا ناظر الميرفاب

لقد شرفت الميرفاب بل شرفت السودان

إن مساهمتكم في السلم المجتمعي

والدعم الوطني لا تقدر بثمن.

\* فامض في طريقك ونحن من خلفك

سنداً ودعماً لأن فيكم بقايا من السودان

الذى نحب

## فرص جديدة للاستثمار في قطاع الذهب

واشار مفوض الاستثمار عبد المنعم يعقوب إلى مناقشة الاجتماع الالىيات دخول الشركات للسوق التعديني بكسلا ومتطلبات تسهيل عملياتها بما يضمن استثمارات مستدامة تعود بالنفع على اقتصاد الولاية وأكيد أن طرح الفرص يأتي ضمن خطط الولاية لتطوير قطاع التعدين وزيادة مساهمته في الاقتصاد المحلي مشيراً إلى حرص الولاية على خلق بيئة جاذبة وأمنة قادرة على استقطاب استثمارات نوعية تدعم مسيرة التنمية وأبان أن ولاية كسلا تسعى إلى استثمار مواردها الطبيعية الغنية وفي مقدمتها الذهب واستقطاب المزيد من الشركاء الاستثمارية التي تعزز دور القطاع الخاص وتسهم في دفع عجلة التنمية وتوفير بيئة عمل مستقرة وجاذبة

## كسلا - أصداء سودانية

فيما أعلنت مفوضية الاستثمار والصناعة والسياحة بولاية كسلا طرح مجموعة جديدة من الفرص الاستثمارية في مربعات الذهب دعا المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية محمد طاهر عمر شركات التعدين الوطنية والأجنبية للدخول في استثمارات واسعة بقطاع الذهب في ولاية كسلا مؤكداً أن الولاية تمتلك فرصاً معدنية واعدة تستحق التوظيف الأمثل لدعم التنمية وتعزيز الاقتصاد الوطني.

وتعهد عقب الاجتماع الذي جمع مفوضية الاستثمار بولاية كسلا مع ممثل شركات التعدين تعهد بمعالجة الإشكاليات التي تتعرض نشاط التعدين وتوفير بيئة عمل مستقرة وجاذبة



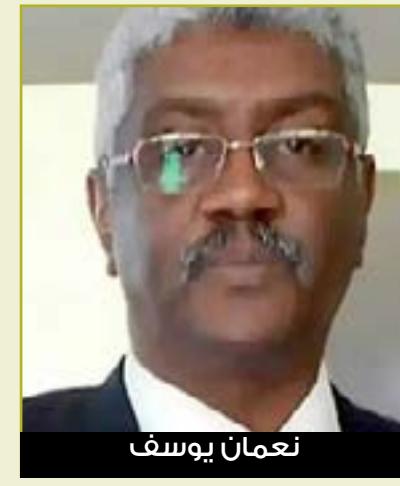
## استعادة التوازن النقدي والمالي على منصة ترشيم خير التمويل المؤسسي نعمان يوسف (٣-٢)

## السوق الموازي ليس جريمة والمطلوب الآتي

ال العملات الصعبة  
اما قطاع التعدين في يتطلب  
إدارة أكثر صرامة وشفافية لإنتاج  
وتصدير الذهب لضمان تدفقه  
كاملاً لخزينة الدولة وتحويله  
إلى إحتياطي نقدى إستراتيجى،  
بدلاً من تهريبه أو تداوله خارج  
الإطار الرسمي. كما ويجب التركيز  
في قطاع الصادرات غير المرتبطة  
(الخدمات القائمة على الكفاءات)  
على تفعيل الاستفادة من الميزنة  
التنافسية للسودان في تصدير  
الكافئات. ويمكن أن يتم ذلك عبر  
الاستقطاب الفعلى للطلب الأجانب  
وضمان تحويل رسومهم بالعملة  
الصعبة بجانب توقيع عقود  
حكومية منتظمة لتصدير خدمات  
الأطباء والتمريض إلى الدول ذات  
العجز في هذه الكوادر، مما يضمن  
تدفق التحويلات بآلية رسمية  
وموثقة
 يجب الإنفاق من  
تصدير المواشي  
الحياة إلى اللحوم  
المعالجة والمعبأة  
لا يمكن لأي برنامج  
إصلاح نقدى أو مالى  
أن ينجح دون توفر  
الكافئات البشرية

الشاهد ان الاستقرار النقدي لا يتحقق بإجراءات المالية وحدها، بل عبر زيادة العرض الحقيقي من السلع والخدمات. فكل تحسن في الإنتاج المحلي ينعكس مباشرة على سعر الصرف والتضخم. إذن المطلوب تكامل حقيقي بين البنك المركزي ووزارات الزراعة، الثروة الحيوانية، الصناعة، التجارة، الإتصالات والمعلوماتية، لتوجيه التمويل نحو الإنتاج وليس الاستهلاك، مع تحديد الأولويات التي تضمن أكبر شركاء التبادل التجاري (ال سعودية، قطر، مصر، الصين). بالإضافة إلى ذلك يجب دعم آليات التمويل الإنتاجي عبر إنشاء سوق إلكتروني للتمويل التشاركي بصفة المضاربة أو المشاركة. إضافة لرأس المال الجريء الذي يستهدف المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة لزيادة قاعدة الإنتاج الحقيقي

هذه الآلية تتيح للدولة هامش أمان في مواجهة الصدمات دون اللجوء إلى تمويل تضمي니. \* كيف يتحقق الاستقرار النقدي؟ ربط السياسة النقدية بالسياسة الإنتاجية وتوجيهها نحو الأولويات



نعمان يوسف

حوال - ناهد اوشي  
يمر الاقتصاد السوداني بمرحلة من التعقيد غير المسبوق، إذ تقطيع الحرب مع هشاشة البنية الإنتاجية وتأكل الثقة في العملة الوطنية. ويزداد الوضع سوءاً مع تضخم الكتلة النقدية وتعدد أسعار الصرف وتأكل القوة الشرائية للأجور. ولمعرفة الحلول وطرق نجاة الاقتصاد السوداني من تلك الأزمات وكيفية استعادة التوازن النقدي والمالي جلس (أصداء سودانية) إلى استشاري التمويل المؤسسي خير التمويل الأصغر نعمان يوسف محمد في الحوار التالي

\* يشكل السوق الموازي تحدياً كبيراً أمام استقرار العملة حيث يتضمن تحجيمه والقضاء عليه؟ حقيقة أن السوق الموازي ليس جريمة في حد ذاتها، بل نتيجة لغياب القنوات الرسمية. والحل لا يكون باللاحقة الأمنية بل بتجفيف دوافع اللجوء إليه من خلال: تسهيل الوصول للنقد الأجنبي للمسودرين والطلاب والمرضى عبر البنوك ودمج شركات الصرافة في المنظومة الرسمية بشفافية مع تغريب السعر الرسمي من الواقع

## استقرار سوق النقد الأجنبي بداية ديسمبر



سعر البيع عند 4933,3 جنيهاً، بينما تراجع الشراء من 4866,66 إلى 4800 4799,33 جنيهاً بنسبة 1,37% وشهد الجنيه المصري ارتفاعاً طفيفاً في التداول من 76,80 إلى 75,86 جنيههاً، فيما ارتفع الريال القطري للبيع من 1016,48 إلى 1019,28 1019,28 جنيهاً بنسبة 0,27%. بينما انخفض الشراء من 1002,74 إلى 991,73 991,73 جنيهاً بنسبة 1,10%. وترافق الدينار البحريني عند الشراء من 9605,26 إلى 9473,68 9473,68 جنيهاً بنسبة 1,37%. وانخفض الريال العماني عند الشراء من 9600 إلى 9500 9500 جنيهاً بنسبة 1,04%. أما الدينار الكويتي فقد تراجع سعر البيع عند 11774,18 إلى 11612,90 11612,90 جنيهاً بنسبة 1,37% وحافظ الجنيه الإسترليني على

شهدت بداية ديسمبر حالة من الاستقرار في سوق النقد حيث استقرت أسعار العملات الأجنبية في السوق الموازي دون تغير وخلال الشهر الأخير للعام 2025 حافظ الدولار الأمريكي على سعر التداول عند سقف 3700 3650 3600 جنية، فيما تراجع سعر الشراء طفيفاً من 3650 إلى 3600 جنية بنسبة 1,36%. أما الريال السعودي فقد حافظ سعر البيع على الثبات عند 973,33 جنية، بينما انخفض بلغت 986,66 إلى 960 960 جنية بنسبة 1,37%. بينما سجل اليورو 4302,32 جنية، فيما استقراراً في سعر البيع عند 4244,18 إلى 4186,04 4186,04 جنية بنسبة 1,37% وحافظ الجنيه الإسترليني على

# كواسي ابياه يؤكد أهمية البطولة العربية للشعب السوداني

في المؤتمر الصحفي  
قبل مواجهة الجزائر

## المغرب تخطي جزر القمر بثلاثية ومصر والكويت يتعادلان بهدف لكل

ابياه: سنقدم أفضل ما لدينا ومواجهة الجزائر تختلف عن مواجهة لبنان



مغيرة عن مواجهة لبنان واختتم تصريحاته موضحاً أن الأنشطة الكروية متوقفة منذ قرابة من 3 سنوات بسبب الحرب الجارية في السودان مؤكداً رغبته في إسعاد الشعب السوداني رغم هذه الظروف

أبياه: سنقدم أفضل ما لدينا ومواجهة الجزائر تختلف عن مواجهة لبنان

وكاسي ابياه في المؤتمر الصحفي الخاص بمواجهة المنتخب الجزائري غداً في مباراة صدور الجديان الأولى بالبطولة العربية وأوضح أبياه أن كأس العرب مهمة

الم منتخب المصري يتعادل مع نظيره الكويتي بهدف لكل في البطولة العربية

أصداء - محمد السر



سيطر التعادل الإيجابي على المجموعة الثالثة ببطولة كأس العرب للمنتخبات البديل محمد مهدي أفشة في ادرك التعادل لمنتخب الكويت بالهدف الأول عن طريق مدافعه فهد الهاجري بضررية رأسية قوية من ركلة ركنية في الدقيقة الثالثة

والستين قبل ان ينجح البديل محمد مهدي أفشة في ادرك التعادل لمنتخب الكويت بالهدف الأول عن طريق مدافعه فهد الهاجري بضررية رأسية قوية من ركلة ركنية في الدقيقة الثالثة

## ماريسكا: بالمر جاهز لمواجهة ليذر

كشف الإيطالي إنزو ماريسكا، المدير الفني للشيشليسي، مدى جاهزية نجم البلوز كول بالمر يونايتيد، المقرر إقامتها غداً الأربعاء، ضمن الجولة الرابعة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز وأكد ماريسكا، خلال المؤتمր، أن بالمر جاهز للعودة إلى التشكيلة الأساسية، موضحاً إن عدم إشراكه أمام آرسنال مؤخراً كان سببه طبيعة المباراة بعد طرد أحد لاعبي تشيلسي، وليس بقرار مرتبط ببياناته أو مستواه

وقال ماريسكا: «كول بالمر جاهز تماماً للبدء أمام ليذر، لم يستخدمه أمام آرسنال لأن المباراة مع 10 لاعبين لم تكون مناسبة له»

## المغرب تخطي جزر القمر بثلاثة أهداف لهدف وتصدر مجموعتها بالبطولة العربية



نجح المنتخب المغربي في تحقيق الفوز على جزر القمر بثلاثة أهداف لهدف في مباراة الإفتتاح عن المجموعة الثانية من البطولة العربية

المنتخب المغربي استهل المباراة على نحو مثالي ليصل مرمى منافسه مبكراً وتحديداً في الدقيقة الخامسة بهدف عن طريق سفيان بوفتن قبل أن يضيف طارق تسيودالي وكريم البركاوي الهدفين الثاني والثالث قبل نهاية الشوط الأول

بالفوز وضع المنتخب المغربي أول ثلات نقاط في رصيده ليتصدر ترتيب المجموعة الثانية بشكل مؤقت

## ريال مدريد يعلن اصابة ميلدي

اليوم للاعبنا فيرلاند ميندي، من قبل الخدمات الطبية لريال مدريد، شُخصت حالته بإصابة عضلية في العضلة ذات الرأسين الخذالية بساقه اليمنى، رسميًّا، أن فيرلاند ميندي، تعرض لإصابة عضلية في ساقه اليمنى، وقال النادي الملكي، في بيانه: «بعد الفحوصات التي أجريت



# اتحاد الصحفيين يهنئ الأستاذ محمد عبد القادر

يهنئ اتحاد الصحفيين السودانيين الأستاذ محمد عبد القادر محمد بابكر عضو المكتب التنفيذي أمين لجنة الحريات الصحفية بثقة رئيس مجلس الوزراء وتعيينه مستشاراً صحفياً لرئيس الوزراء.



التعيين يؤكد ثقة رئيس الوزراء في الصحافة والصحفيين متمثلة في الأستاذ محمد عبد القادر وهو أهل لهذا المنصب لأنّه يتمتع بقدرات عالية وخبرة واسعة وعلاقات ممتدة في الوسط الصحفي والاعلامي السياسي والتنفيذي وسيكون بإذن الله اضافة مميزة لطاقم الحكومة.

المكتب التنفيذي والمجلس الاعظمي يتمنى له التوفيق في مهمته في هذه الفترة العصيبة من تاريخ بلادنا

## أصداء سودانية تهنئ الزميل محمد عبد القادر



تتقدم منصة أصداء سودانية بالتهنئة الحارة للزميل للأستاذ الصحفي محمد عبد القادر محمد بابكر بنيل ثقة رئيس الوزراء وتعيينه مستشاراً صحفياً له.. ويتمتع الأستاذ محمد عبد القادر بخبرة واسعة وعلاقات متميزة بالوسط الصحفي والاعلامي والذي يشكل إضافة لطاقم الحكومة ويساهم في تمتين العلاقة مع مجلس الوزراء.

أصداء سودانية تتمنى للأستاذ الصحفي محمد عبد القادر كل التوفيق في مهمته في هذه الفترة المفصلية من تاريخ بلادنا

## كارثة في إندونيسيا.. الفيضانات تتبع ٥٠٠ روح



ارتفع عدد قتلى الفيضانات والانهيارات الأرضية في إندونيسيا إلى 502، معبقاء 508 أشخاص في عداد المفقودين، وفق إحصاء نشرته هيئة إدارة الكوارث وبهذه الحصيلة الأخيرة، تجاوز عدد ضحايا الفيضانات في إندونيسيا وتايلاند ومالزيا وسريلانكا ألف قتيل وتعمل سلطات هذه البلدان الواقعة في جنوب آسيا وجنوب شرقها، على فتح الطرقات ورفع الركام للعثور على المفقودين، بعد هذه الكارثة الطبيعية من أمطار غزيرة وفيضانات وانهيارات للتربة وفي إندونيسيا، ما زالت مدینتان على الأقل في جزيرة سومطرة معزولتين تماماً بسبب الفيضانات، مما تابانولي وسيولغا وأعلنت السلطات إرسال سفينتين حربيتين لإمداد السكان المحاصرين هناك بالمساعدات



\* أهدنا العديد من فرص التسجيل وفي نهاية المطاف تعرضنا للخسارة، \* المنتخب الفلسطيني استحق الفوز بعد المستوى الذي قدّمه \* المنتخب القطري سيكون قادرًا على استعادة التوازن للمحافظة على حظوظه في التأهل لربع النهائي الإسباني جولن لوبيتيجي - المدير الفني منتخب قطر